في مؤتمر صحفي بعد عودته الى أربيل

نيجرفان بارزاني بحثنا قانون النفط والغاز وميزانية البيشمركة والمادة ١٤٠

اربيل / المدى

أكد رئيس حكومة اقليم كردستان نيجرفان بارزاني ان المباحثات في بغداد كانت ايجابية وتم بحث ثلاثة مواضيع مهمة هي مسألة قانون النفط والغاز وميزانية البيشمركة والمادة ١٤٠ من الدستور العراقي.

وقال مؤتمر صحفي" ان ما قمنا به في اقليم كردستان حول مسألة النفط، يأتي ضمن صلاحياتنا الدستورية". كاشفاً عن تشكيل لجنة بين حكومتي الاقليم وبغداد لمتابعة هذه المسألة، حيث تضم اللجنة كلا من "الدكتور عادل عبدالمهدي نائب رئيس الجمهوريةرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، ورئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، والدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء، ، والدكتور روز نوري شاويس". مؤكدا ان اللجنة ستجتمع الاسبوع القادم لبحث مسألة قانون النفط والغاز.

وكانت حكومة اقليم كردستان ابرمت عقوداً نفطية مع شركات أجنبية لإستخراج النفط من حقول الاقليم، وإحتجت بعض الجهات على هذه العقود.

وكشف نيجيرفان بارزاني عن ان نوري المالكي قرر تخصيص ميزانية خاصة لقوات البيشمركة من ميزانية مجلس الوزراء العراقي.

وعن مسألة المادة ١٤٠ من الدستور العراقي المختصة بتطبيع الأوضاع في كركوك، قال بارزاني في المؤتمر الصحفي " ليس هناك توجه سياسي لتعطيل تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور". مشيرا الى ان الحكومة المركزية في بغداد لديها آراءها ومقترحاتها حول التقرير الذي قدمه ستيفان دي مستورا ممثل الأمين العام للامم المتحدة في العراق، مؤكداً ان حكومة الاقليم تنتظر المرحلة الثانية من التقرير ومن ثم ستعرض وجهة نظرها.

مخيم كشفي للصحفيين في كردستان

اربيل/ PUKmedia

تقيم وزارة الثقافة في حكومة اقليم كردستان مخيماً كشفياً لعدد من الصحفيين ابتداء من ٢٠٠٨/٧/٢٧ في مدينة دربنديخان.

ويشارك في المخيم ٦٠ صحفيا ويستمر لمدة ٥ ايام، وقال سمكو عبد الكريم عضو فرع اربيل لنقابة الصحفيين: سيشارك ٢٠ صحفياً من منطقة كرميان في المخيم، ويحق لكل فرع من فروع النقابة اختيار ٧ مرشحين للمشاركة في المخيم، بالاضافة الى مشاركة ٥ من اعضاء مجلس النقابة لالقاء المحاضرات.

واضاف: ان الهدف من المخيم هو خلق جو للتعارف بين الصحفيين، وتلقى خلال هذه الايام محاضرات في المجالات الاعلامية المختلفة.

بكلفة ٣٠٠ الف دولار

منظمة يابانية تنفذ مشاريع لمواجهة الجفاف في دهوك

دهوك/ المدى

تنفذ منظمة رياح السلام اليابانية عدداً من المشاريع الخاصة بتوفير المياه في دهوك بكلفة تصل الى ٣٠٠ $خلال الصيف الحالي.

وجاء في بيان للمنظمة تلقت المدى نسخة منه ان لدى " منظمة (رياح السلام اليابانية) برنامج عمل كبيراً يستمر طوال فترة الصيف لانشاء وتنفيذ مشاريع اروائية ومشاريع توسيع مجاري العيون وحفر الابار الارتوازية لتوفير مياه الشرب التي يستخدمها الاهالي في العديد من القرى التابعة لمحافظة دهوك تصل كلفتها لحوالي ٣٠٠ الف $.

وستغطي هذه المشاريع العديد من القرى وقال فرست خليل مساعد مدير المنظمة في دهوك " في البيان هذه الحملة التي تنفذها المنظمة ضمن حملة مواجهة الجفاف بالتنسيق مع عدد من الدوائر الحكومية تركزت في قضاء ئاكرى (٨٥ كم شرق دهوك) حيث سيتم حفر اربع ابار ارتوازية لتوفير ماء الشرب لقرى (خلانى –سالىى –كلاتى وئاكرى)".

و" حفر هذه الابار في هذه القرى سيستفيد منها الاف المواطنين في قرى اخرى مشتركة معها في شبكة المياه سواء للشرب او الاستخدام المنزلى والحيوانات و الزراعة ايضا ".

و اضاف سيتم توفير الشبكة الخاصة بنقل الماء بعد حفر الابار وتوفير الخزانات ايضاحيث تبلغ سعة كل خزان (٢٥ متراً مكعباً) للبعض من هذه الابار.

واوضح بأن المنظمة ستقوم بتوفير انابيب بلاستيكية بطول ثلاثة الى اربعة الاف متر وبقطر ٣ ــ ٤ انجات خاصة للاستعمالات الزراعية.

واشار البيان الى ان هذه الحملة " ستتضمن توسيع وتنظيف ما بين ٣٠ ــ٤٠ عين ماء وشراء مائة خزان سعة (١ مكعب) يتم توزيعها في عدد من القرى بين قضاء ئاكرى ومحافظة دهوك ايضا للقرى التي هي بحاجة ماسة اليها والتي تعرضت مصادر المياه فيها الى الجفاف ".

من جانبه قال قائممقام ئاكرى جهور عزيز ان اختيار هذه المناطق والقرى لحفر الابار جاء على اساس النسبة السكانية وحاجتها الى مصادر مياه ويسكن في كل قرية اكثر من مئة عائلة، الى جانب ان حفر كل بئر في موقع يتم الاستفادة منه من قبل قرى اخرى ايضا.

مشيرا " على سبيل المثال الى ان البئر الذي يتم حفره في قرية خلانى ستستفيد منها قرى (جولبرة – سركفروك –اسبيمال –زيراف وكومكى) التابعة للقضاء .

وتابع " هذه الحملة ستساهم ايضا في احياء ١٦٠ موقعاً زراعياً كانت على وشك الجفاف في المنطقة وهي جاءت مكملة للمشاريع الحكومية خاصة انه تم تنفيذها بطريقة التنفيذ المباشر وجاء تنفيذها بالتنسيق مع لجنة مواجهة الجفاف في المحافظة ".

واضاف قائممقام ئاكرى " جاء تنفيذ مشاريع المنظمة لتوفير مصادر المياه في وقتها خاصة ان العديد من العوائل كانت على وشك ترك قراها في ناحية كردسين وبجيل لكن بقيت مع البدء بتنفيذ حفر هذه الابار".

هذه الجهود التي تشارك منظمة رياح السلام اليابانية في اجتماعات الجفاف سهلت تنفيذ ومعرفة المناطق التي بحاجة اليها حسبما اشار اليها فرست خليل الذي قال " سبق ان نفذت المنظمة مشاريع مماثلة في قضاء شيخان ايضا من خلال توفير المياه بحفر الابار الارتوازية لثلاث قرى تابعة للقضاء".

واشار الى ان المنظمة تقوم بانشاء مشروع ماء متكامل الان تحت التنفيذ في قرية شيخانوك ملا حاجي ايضا في قضاء ئاكرى ويتضمن حفر بئر و نصب مولدة ضخ ومولدة كهرباء مع مد شبكة النقل وخزان وانابيب ايضا سينتهي العمل منه قريبا بسبب معاناة القرية في عدم وجود مصادر المياه لها للشرب و الزراعة".

تنفيذ هذه المشاريع من قبل رياح السلام اليابانية جاءت بدعم من الحكومة اليابانية ضمن خطة دعم المنظمة التي تقدمها في اعمار العراق بواسطة JPF.

في حلقة دراسية موسعة

الاتفاقية العراقية الامريكية ضرورة عراقية وكردستانية

قادر عزيز

د.شفيق قزاز

د.ناصح غفور

محمد ملا قادر

سامي شورش

د.شيرزاد النجار

اربيل/ المدى

نظّمت رابطة كاوا للثقافة الكردية بالتعاون مع رئاسة جامعة صلاح الدين بأربيل عاصمة إقليم كردستان حلقة دراسية على قاعة المركز الثقافي الجامعي تحت عنوان " المعاهدة العراقية الأمريكية وكردستان " ساهمت فيها ثماني شخصيات من النخبة الثقافية والسياسية والأكاديمية مع مشاركة جمهور واسع بالمداخلات والمناقشات الحرة التي لم تخل من النقد وتسجيل الملاحظات حول مختلف المسائل المطروحة.

وافتتح المشرف العام على رابطة كاوا صلاح بدرالدين الحلقة موضحا أن اختيار هذا الموضوع يعود إلى كونه في عداد القضايا الإستراتيجية المطروحة الآن بقوة في الساحة السياسية العراقية ومن ضمنها كردستان فبعد انهيار الدولة العراقية يعاد بناؤها من جديد عبر دستور جديد وقوانين حديثة وتعايش راسخ وواضح الأسس بين المكونات القومية والدينية والمذهبية وعلاقات شفافة مع المجتمع الدولي تستند إلى المصالح المتبادلة ومن تجلياتها هذه الاتفاقية أو المعاهدة المطروحة للنقاش والتي قد تدوم طويلا بعد إبرامها وهنا تكمن أهمية مناقشتها ومشاركة شعب كردستان في صياغتها بحيث تضمن حقوقه ومستقبله خاصة أن بداية القرن الحالي بدأت تشهد العديد من المعاهدات والاتفاقيات بين الدولة الأعظم وبين دول وشعوب في قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا (تيمور الشرقية –يوغسلافيا السابقة –دارفور).

واضاف أن شعب كردستان كان الضحية الأولى في الأزمنة القديمة والقريبة للمعاهدات التي أبرمت بين الأنظمة الحاكمة في بلدان توزعه وبين القوى الخارجية –بدءاً من جالديران مرورا بسايكس بيكو ولوزان وسعد أباد والحلف المركزي وانتهاء باتفاقية الجزائر...–لذلك هناك ضرورة للحذر ومحاولة تضمين الاتفاقية ماهو لصالح الشعب العراقي ومن ضمنه كردستان.

وقدم سعدي أحمد بيرة عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ورقة عمل قال فيها: ليست هناك حتى الآن مسودة للاتفاقية، فقط هناك وثيقة إعلان مبادئ بين المالكي وبوش منذ عام ٢٠٠٧ وهو منطلق لكل المناقشات والتداولات. الموضوع مهم وله علاقة بالعراق وبضمنه كردستان، بالنسبة لنا نعتقد أن التصديق على الاتفاقية هو ضمانة لسلامتنا من شرور الجيران وهو لمصلحتنا ولن نعارض الاتفاقية بل نطالب بقواعد عسكرية في كردستان، هناك تفاصيل لكيفية إبرام الاتفاقيات ذات الطابع الدولي. الاتفاقية المطروحة تشمل القضايا الاقتصادية والدبلوماسية والأمنية وأهم ما فيها احترام سيادة ودستور العراق الفدرالي والمصالحة الوطنية والتعاون الإقليمي ومحاربة الإرهاب، الوضع الراهن في العراق مختلف عن الوضع الدكتاتوري السابق حيث يمكن المشاركة الشعبية والسياسية في صياغة الاتفاقية، هناك اتفاق عام على البنود الرئيسية في ظل تواجد قواعد عسكرية أمريكية في العديد من بلدان المنطقة إضافة إلى التجارب الدولية السابقة –ألمانيا واليابان–، علينا عدم الانجرار وراء ادعاءات البعض والتحريض ضد الاتفاقية التي هي ضرورة عراقية وكردستانية مستشهدا بذلك ببعض أقوال وزير الخارجية هشيار زيباري.

أما قادر عزيز رئيس حزب الكادحين الكردستاني فقال أن الاتفاقية تأتي في وقت يقترب فيه أمد انسحاب القوات المتعددة الجنسيات والأمريكية خاصة، وان الاتفاقية لها جانبان: اقتصادي وأمني وحولها اختلافات في الساحة العراقية وفي أمريكا أيضا بين الحزبين الرئيسيين وبسبب ضعف الإدارة واحتمال انتقال الحكم إلى إدارة جديدة وضيق الوقت قد تعمد الإدارة الحالية إلى إبرام اتفاق مؤقت، الاتفاقية بناء على طلب العراق ولصالحه بالدرجة الأولى لأنه غير قادر على الدفاع عن النفس مع وجود بنود قيد المناقشة حول السيادة والهيمنة والحصار والموقف من الجوار المعادي بغالبيته والإرهاب، هناك علاقة مباشرة بكردستان أمنيا واقتصاديا تتعلق بحماية شعبه من التحديات الداخلية والخارجية لذلك يجب تمسك الاكراد بالاتفاقية في ظل عدم وجود أية اتفاقية مباشرة بين كردستان وأمريكا. بكل أسف النقاش يدور حول الاتفاقية في دوائر مغلقة في الحكومة العراقية وحكومة الإقليم وليست هناك شفافية وهذا إضعاف للموقف العراقي.

وقال الدكتور شفيق قزاز رئيس أكاديمية كردستان: ليست هناك مع الأسف وثيقة بين أيدينا سوى إعلان المبادئ، هناك صراع وخلاف في العراق حول البنود المثارة وفي أمريكا أيضا هناك اختلاف في الرؤى حول وجود القوات الأمريكية وأمنها وصلاحياتها وأماكن تواجدها وحجمها لذلك حتى الآن لم يحسم الأمر ونحن بصدد مناقشة مشروع اتفاقية، الكل يعرف إذا انسحبت القوات الأمريكية ستحصل كوارث، من جهة أخرى فان الموضوع له صلة بالعلاقات المستقبلية الأمريكية –العراقية، فأمريكا لم تنجح تماما في العراق ولن تنسحب بدون برنامج وتنظيم وحفاظ على ماء الوجه بل حسب اتفاقيات شرعية، كما أن هناك خلافاً بين الإدارة الأمريكية والكونغرس حول الموضوع وما إذا كان المقصود اتفاقية أم معاهدة لأن الأخيرة تحتاج إلى مصادقة الكونغرس ذي الغالبية الديمقراطية المناوئة للرئيس بوش، تثار الآن من جانب البعض مسائل عديدة مثل: مستقبل النفوذ الأمريكي في العراق والمنطقة وجدول زمني للانسحاب، هناك مراهنة أمريكية على حكومة المالكي، هناك أيضا دور إسرائيلي في الملف العراقي وكذلك سعودي، إعلان المبادئ وثيقة مهمة ومقبولة لصالح الجميع وخاصة كردستان خاصة في مجال الدستور والفدرالية وليس أكثر من ذلك، ليست هناك بنود سرية لأنها ستخضع لمصادقة الأمم المتحدة والكونغرس.

واوضح الدكتور ناصح غفور عضو في برلمان كردستان قائلاً: أن الموضوع مهم واستراتيجي وهو اتفاق امني واقتصادي يشكل إعلان المبادئ منطلقه، ثم دخل في سرد التعريف الأكاديمي للاتفاقيات وطبيعتها وجوانبها القانونية ومراحلها من مفاوضات مباشرة ولجان مختلطة ومسؤولية السلطة التنفيذية في إبرامها بدون الحاجة إلى تخويل.

ممثلو كردستان مشاركون بصورة غير مباشرة في صياغة الاتفاقية عبر المشاركة في المفاوضات التي تجري بصورة غير معلنة وهي طبيعة المفاوضات، إعلان المبادئ هو الأساس واللجان المختصة لها دور في الصياغة ووضع الأسس، إعلان المبادئ يلبي مصالح العراقيين جميعا ومن ضمنهم شعب كردستان خاصة في مجال التشديد على التغيير الديمقراطي والفدرالية والمشاركة والتعددية والتوافقية واحترام دستور العراق وحماية الشعب العراقي وفي الوقت ذاته عدم التدخل في شؤون الجوار أو إثارة المتاعب للآخرين عبر القوات الأمريكية.

وعد محمد ملا قادر عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني أن ما يقوله في هذه الندوة تعبير عن موقف البارتي والى حد كبير موقف الحركة التحررية الكردستانية في هذا الجزء ثم بدأ بسرد تاريخي موجز حول علاقات العراق مع العالم الغربي منذ سقوط الإمبراطورية العثمانية وحتى الآن والتوجه الخارجي نحو هذا البلد بسبب غناه وموقعه الاستراتيجي حيث اتخذ الصراع إلى وقت قصير طابع الصراع بين حركات التحرر في هذه المنطقة من جهة والامبريالية العالمية من جهة أخرى وكيف أن هذه البلدان تعرضت إلى مسلسل من الانقلابات العسكرية كانت للغرب علاقة ما بمعظمها، جرت محاولات عديدة من جانب الأمريكان للسيطرة على المنطقة وكسر شوكة الاستبداد وكانت عملية عاصفة الصحراء جزءاً منها، ثم قامت صلات وعلاقات أمريكية عراقية عبر المعارضة – سابقا –التي كانت من الاكراد والإسلاميين خصوصا، بعد ١١ ايلول ٢٠٠١ اتخذت الأحداث مساراً آخر حيث ظهر الإرهاب عاملاً حاسماً من عوامل الصراع ومن ثم تم تحرير العراق من الدكتاتورية بفضل الدعم الأمريكي المباشر بعد خسائر بشرية ومادية كبيرة. الوجود الأمريكي سيتواصل هنا في العراق من أجل مصالحها بالدرجة الأساس، هذا الوجود سيكون لمصلحة كل العراق ولحماية البلد لذلك نؤيد هذا الوجود بقوة عبر اتفاقيات أو معاهدات أو تحالفات، هناك نقاش واسع حول التفاصيل وقد يتم حل وسط بين الطرفين، نحن في كردستان أكثر الناس تعرضا للخطر والوجود الأمريكي بمثابة حماية لنا من عدوانية الجوار.

وحدد سامي شورش وزير الثقافة السابق في حكومة الإقليم في بداية حديثه جانبي الاتفاقية باتفاقية اقتصادية ودبلوماسية وثقافية وآخر يتعلق بطبيعة الوجود الأمريكي العسكري والأمني وتفاصيله المستقبلية بعد انتهاء المدة القانونية حسب الفصل السابع لتواجد القوى المتعددة الجنسيات على ارض العراق حيث لابد من تنظيم العملية مع الدولة التي كانت محتلة سابقا خاصة ان العراق عاجز عن الاعتماد على الذات وسد الفراغ، وتحديد العلاقات الجديدة من شأنه التمكن من الدفاع عن العراق، الخلاف مركز على الجانب الأمني من الاتفاقية في حين أن الجميع متفقون على الجانب الأول الذي اشرنا إليه، ليست بين أيدينا وثائق حول الاتفاقية فقط هناك إعلان المبادئ بين الجانبين وكذلك تسريبات إعلامية، كل ما ظهر هو أسئلة وأجوبة متبادلة ومفاوضات على الطاولة بعضها بشكل سري وعلينا الانتظار لحين الإعلان عن مشروع الاتفاقية، ليست هذه المرة الأولى التي يعقد فيها العراق معاهدات مع الخارج، الفرق بين الحاضر والمعاهدات السابقة التي أبرمت بين أمريكا وألمانيا مثلا أن العراق مازال في حالة حرب والإرهاب متواصل وهذا يتطلب تحضيرات وإجراءات ذات طابع امني وصلاحيات عسكرية أمريكية لمعالجة الوضع، ومقارنة بين المعاهدة العراقية البريطانية قبل عقود وبين الاتفاقية المقترحة الآن مع أمريكا نتوصل إلى كون الأخيرة لصالح شعب كردستان في ظل وجود الإقليم الفدرالي والدور الكردي في المصير العراقي والمصالحة الوطنية والاستقرار في الإقليم، يجب تثبيت خصوصية كردستان في الاتفاقية بعد إعادة السيادة، خاصة ان سيادة العراق تنتهك فقط من على جوانب الحدود الدولية المشتركة عبر كردستان مع تركيا وإيران ما يستدعي قواعد عسكرية في كردستان لحماية السيادة، والاكراد بحاجة إلى الحماية، كان الأنسب وجود ممثل لحكومة إقليم كردستان في المفاوضات مع أمريكا.

وتناول الدكتور شيرزاد نجار أستاذ العلوم السياسية في جامعة صلاح الدين الاتفاقية المتوقع إبرامها من منظور القانون الدولي وتساءل هل أن الاتفاقية ستعقد بين طرفين متكافئين؟، البنود مازالت سرية ماعدا إعلان المبادئ عام ٢٠٠٧، قال ساترفيلد لن تمر الاتفاقية على الكونغرس وهذا يعني أنها ستكون بقرار الرئيس الحالي ولن تنتقل إلى الرئيس القادم، الخلاف مركز على الجانب الأمني وحتى الجانب الاقتصادي يتضمن عقدة النفط، سرد تاريخي حول كيفية وطبيعة المعاهدات الأمريكية مع العالم منذ عهد إيزنهاور والنقطة الرابعة وحتى الآن، عقدت معاهدة أمريكية عراقية عام ١٩٥٤ ووثائق حلف بغداد، العلاقات الأمريكية العراقية الحديثة تخضع للفصل السابع، إعادة السيادة كاملة للعراق تتطلب اتفاقية إستراتيجية، مقارنة الوضع العام في البلدين الاقتصادي العسكري الأمني وسؤال من يحتاج لمن؟ توصلنا إلى الحاجة المشتركة للجانبين في عقد الاتفاقية، هناك خسائر أمريكية باهظة تتطلب التعويض وحاجة عراقية قوية للحماية والمساعدة، ولكن لن تكون الاتفاقية متكافئة بطبيعة الحال نظرا لموازين القوى المختلة بين الجانبين لصالح أمريكا طبعا، أمريكا بحاجة إلى تثبيت النفوذ ومراقبة المنطقة وصيانة مصالحها الإستراتيجية ومواجهة الإرهاب، يبقى هناك تفسيران للاتفاقية عراقي وأمريكي، إعلان المبادئ لايتضمن شيئا حول حقوق كردستان، الاتفاقية غير عادلة ولكن الواقع يلعب دوره.

واشاد عبد الرزاق علي الكاتب الصحافي بالتعاون الثقافي بين جامعة صلاح الدين ورابطة كاوا، ثم قال: إما أن أمريكا تود الرحيل أو تثبيت وجودها أكثر، هناك ماعدا الأسباب الخارجية سبب داخلي وحاجة أمريكية انتخابية إلى إبرام الاتفاقية، أمريكا لن ترحل وستعوض عن خسائرها وتثبت مصالحها وتحسن صورتها في العراق والمنطقة، زيادة أسعار النفط حافز آخر، هناك حلف قوي معاد لأمريكا والخيار هو إعادة تنظيم الوجود في العراق، العقيدة العسكرية الأمريكية تغيرت بعد أحداث ايلول بالمزيد من التوجه نحو الخارج لحماية الداخل بعد أن وصل العدو إلى عقر الدار، الالتزامات الأمريكية تجاه الاكراد ستطبق، الوجود الأمريكي في العراق وكردستان مسالة مصيرية وإستراتيجية من اجل تحسين الوضع الاقتصادي والحماية الأمنية والتنمية والاستقرار والحل السياسي لمستقبل الاكراد وعدم نشوب المواجهات الداخلية المسلحة والنشاط الإعلامي أي إبقاء القضية الكردية في متناول الرأي العام.